

قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث

@ 273 @ المذهبين ، وكان أحسن شعائر الملة ما أجمع عليه جمهور الرواة وحملة العلم ،
وتطابق فيه الطريقتان جميعاً) . انتهى . * * * .

3 - بيان أن السنة حجة على جميع الأمة وليس عمل أحد حجة عليها .

قال ﷻ تعالى : (^ وما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا) . وقال

تعالى : (^ وما ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحي يوحى .) وقال تعالى : (^ قل إن كنتم

تحبون ﷻ فاتبعوني يحببكم ﷻ ويغفر لكم ذنوبكم) وقال تعالى : (^ لقد كان لكم في

رسول ﷻ أسوة حسنة ، لمن كان يرجو ﷻ واليوم الآخر) . وقال تعالى (^ فلا وربك لا يؤمنون

حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم لا يجدوا وفي أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً)

. وقال تعالى : (^ فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى ﷻ والرسول ، إن كنتم تؤمنون بـ ﷻ

واليوم الآخر) . قال العلماء : معناه : إلى الكتاب والسنة ؛ وقال تعالى (^ من يطع

الرسول فقد أطاع ﷻ) وقال تعالى : (^ وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم ، صراط ﷻ) وقال

تعالى : (^ فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم) وقال

تعالى (^ واذكروا ما يتلى في بيوتكن من آيات ﷻ والحكمة) .